عليه السلام ان شيطانا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان ربّ اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الاية فرده الله خاسئا وهذا
باب واسع فصل ومن دلائل نبوته وعلامات رسالته ما تراوف
به الاخبار عن الرهبان والاحبار وعلماء اهل الكتاب من صفته وصفة
امته واسمه وعلاماته وذكر الخاتم الذي بين كتفيه وما وجد في ذلك
من اشعار الموحدين المتقدمين من شعر تبع والاوس بن حادثة و
كعب بن لوي وسفين بن مجاشع وقس بن ساعدة وما ذكر عن سيف
ابن ذي يزن وغيرهم وما عرف به من اسمه بدين محمر وبن نفيل وورقة
ابن نوفل وعثكلان الحميري وعلماء يهود وشامول عالمهم صاحب
تبع من صفته وخبره وما اتى من ذلك في التورية والانجيل مما قد
جمعه العلماء وبينوه ونقله عنها ثقات من اسلم منهم مثل ابن
سلام وبني شعبة وابن يامين ومخيريق وكعب واشباههم ممن
اسلم من علماء يهود ويحيا او نسطور الحبشة وضغاطر وصاحب بصرى
واسقف الشام والجارود وسلمان والنجاشي وبصاري الحبشة واساقف
نجران وغيرهم ممن اسلم من علماء النصارى وقد اعترف بذلك هرقل

وصاحب رومية عالم النصرانية ورئيساهم ومقوقس والشيخ ضماد
وابن صوريا وابن اخطب واخوه وكعب بن اسد والزبير بن باطيا و
غيرهم من علماء اليهود ممن حمله الحسد والنفاسة على البقاء على
الشقاء والاخبار في هذا كثيرة لا تختص وقد فرع اسماء يهود والنصارى
بما ذكر انه في كتبهم من صفته وصفة اصحابه واحتج عليهم بما
انطوت عليه من ذلك صفحهم وذمتهم بتحريف ذلك وكتمانه وتحريم
السنتهم ببيان امره ودعوتهم المباهلة على الكاذب فما منهم
الا من نفر عن معارضته وابداء ما الزمهم من كتبهم اظهاره و
لو وجدوا خلاف قوله لكان اظهاره اهون عليهم من بذل النفوس
والاموال وتخريب الديار وتبذل القتال وقد قال لهرقل فانتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين الى ما انذر به الكهان مثل شافع بن كليب
وشق وسطيح وسواد بن قارب وخنافر وافعى نجران وجدل بن
جدل الكندي وابن خلصة الدوسي وسعد بن كريز وفاطمة
بنت النعمن ومن لا يعد كثرة الى ما ظهر على السنة الاصنام من
نبوته صلى الله عليه وسلم وحلول وقت رسالته وسمع من هواتف
الجان ومن ذبايح النصب واجواف الصور وما وجد من اسم النبي
صلى الله عليه وسلم والشهادة له بالرسالة مكتوبا في الحجارة والقبور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)